

وصف آخر عظيم لمعركة أم الزينات في فلسطين

حيفاقي بيديمير - لكاتب «النهار»
البيروتية
لاشك ان شركات البرق المختلفة زوالت
جريدة «النهار» مختلف الاقوال
والروايات عن معنى كمة أم الزينات التي
حدثت بين قوات المحتلين وقوى الجيش
الانكليزي، ولاشك أيضاً ان تلك الاذياء
الى، اذا عصينا العذر، كانت البرقة لم تكن وافية،

وَكَانَ عَدْدُ الْمُجَاهِدِينَ قَدْ تَكَاثَرَ فَوْصَلَ
عَايَقُوبَ مِنْ خَمْسَةِ لَآفٍ مُجَاهِدًا يَدِيرُ
حُرُّ كَاتِبَهُ وَيُصَدِّرُ لَهُمُ الْأَوْامِرَ الشِّيخُ
يُوسُفُ أَبُو دُرَّةٍ ۝

كان العائد الموقى التسيع يوسف أبو درة يقيم مع جتوه البواسل في إطار قرية السليلة عند مأباهاته الآنية ترى عن مناشر وزعها فخرى عبد المادي على أهالى قرى حيفا وبعض قرى جنين يدعى فيها الأهلين إلى الاتقاض على الثورة وعدم مساعدتها بالرجال أو الملون والماوى ومخبرهم في مناشره تلك أنه مستعد للذبح « إلى أيام قرية تطلب مساعدته ليطرد منها

وها أنا أتعذر قليلاً عن الوصف
لأنقل لكم ماتأله لي مدبر إحدى الشركات
البرقة الاجتماعية في القدس والذي قدم
خصوصاً إلى حيفا ليكون بالقرب من
المعركة لقطع الانباء الصحيحة. فقد قال
لي إن خسارة الجيش كانت فادحة جداً.
فإن جزءاً لا انكليلريا معروفاً قد قتل في
المعركة مع خمسة ضباط انكليلريا
كولونيل. أما اصحابات العجند فلا تقدر
أقل من ٥٠ اصابة على الأقل.

النوار وبشتقت شملهم !
وكان هذه إلا نباء في نفس القائد المقاوم
أسوأ وقع فرجح مع رجله على تلك القرى
التي قيل أن ماذير شفري عبدالمادي
الإنسانية قد وقعت فيها وكانت أول
قرية وصلها القائد في قرية السنديان بجوار
حيفا حيث سمع الأهلين وأبان لهم من هو
شفري عبدالمادي ومن هم الذين يدفعون به
للقاء مذلة الثورة التحريرية والجهاد المقدس
وبعد أن عاهده الأهل على عدم الاصطدام

رسالة من رئيس مجلس إدارة مركز الملك سلمان للإنسانية إلى أئم وأئلات المساجد في جميع أنحاء العالم العربي وأفريقيا وأوروبا وأميركا اللاتينية والآسيوية، وذلك في إطار الدعوة إلى إحياء ثقافة التسامح والتعايش والسلام بين الشعوب، ونبذ一切 الصراعات والعناد والتعصب، وإعلان العودة إلى مبادئ الدين السماوي التي تأسست عليه حضارة الإنسانية.

وبصائرهم فجعلهم يجسون للعدو على
قوتهم ووطنه أوصلوا إلى السلطة
العسكرية في حيفا أبناء وجود المجاهدين
في القرية ، وبعد وقت قليل كنت ترى
الجيش الانكليزي يجسده ودباباته
وescorts ذاته ومدفعيه الرشاشة يحيط
القرية بإسلطة السوار بالعصم وعندها
شتت المركبات بين القرىتين . ورأى الشيشخان
بودرة أن قواه قليلة جداً بالنسبة لقوى
 العدو فاختار بحيلة عسكرية ماهرة
استطاع هو وأربعة من مجاهديه أن

فترقوا النطاق العسكري وذهبوا إلى قرى المجاورة طالبين العجذات وكانت فصائل القائد الباسل والمجاهد الكبير البطل عبد الرحيم الحاج محمد أبو كمال « هي التي وصلت أولاً إلى مكان المعركة مع باق رؤساء الفصائل نعروفين، و كان البطل الكبير «أبو كمال» قد زود رجاله برصاص ضد المدفعية، التعب

معارك - قلعة المخطوط الحميرية - حمى دور الطاولة

الجند يتسللون هرباً بين الاشجار فللحصن
بهم المحاهدون وقتلوا منهم ستة جنود .
واقتلوها . - شجرة يرتقال من بياره
أحد اليهود وخرب موتورها وفي عودته
لبع ساراتيات الجندي . وأطلق النار عليها
قتلاه اثنان . وحدث ذلك في زيارة الكتب
جاًءنا من المكتب العربي القومي بدمشق
ما في الاصح الذي قام بها للمجاهدون من
صائل التي تحمل بقانة المجاهد التي كل
لـ الله للسيد طارف عبد الرزاق . -
آخر للمجاهدون الاعمدة ، الكهربائية
اقطع الفسحة يرتقال من بياره يوم الجمعة

عن مسجد بيرزيت في رام الله
وقرية الحسين كأشرف موئرها وأنحرق
بين وثلاثين غرفه للحكومة
وغير جسم سكت حدود فلسطين الى مصر وف
يام ذلك اشتباك اسلحه بين معاليه ليس
ضيق (حرب السكة) في عرالكادام
فترسادات قتل فيه أزيد من الـ 1000
ضيق اليهودي وجرح عانية . ووضعوا
ما على طريق رامون - درشوف ونزل
نه رجل الدورية السكرية لازاله
طلق الفصيل الكامن النار عليه بقتله
طلق المجاهدين الرصاص على حبرك
سيارة قطعت ماكنة متاليوز وأخذ

رثاء شهيد و تحليه فظائع

الشميد موسي شومان

على موسى ابن شومان يكينا
شيد قد أثار على الأعادى
له في كل منزلة طراد
رملهم بالصائب والرزابا
لأن فكوا بجسم منه غمرا
فإن الروح منه لدى نعيم
له ذكر كفرن المسك هفت
لأن عدوا لهم أخلاص ديننا
فيالك من شيد عقرى
وفي حلماه عن قدأ باحروا
رمونا باليهود بغير ذنب
وشنوا النار الشعواء بغيرها
إذا اتجهوم اللوار فروا
وكم قتلوا النساء لأخذ ثار
في مدينة العشرين تبدو
قطاعهم منهم تنسى هلاوكو
قصيرا آل شومان على ما
مضى موسى إلى بحثات عدن
وما الدنيا سوى ثوب معار
فلسطين حسکرمة علينا
بها مهد المسيح وفي حماها
تدفع عن حاما كل شر
ونسعى بالقتائف في وغادها
أمين الامة المعروف فضلا
يجمع شملها هرت بعد شت
بقيت ساحة المقتى زعيمها
رثائى لاين شومان نعزى
شرقالأردن

نظمية مستعد تمام الاستعداد للحرب
لتندعاً بتأديب النادي
للاحث التوازن وقوتهم

لقد دهشت لثاعة مر كزهم وثقهم
قوية وإيمانهم واعتقادهم أن الحق
العدل في جانبيهم ، وهم مستعدون تمام
لاستبدال ولو اصلة الكفاح عس سنوات
أكتر اذا لزم الامر ووسائلهم . وهذا
كنت أعرفه من غيرهم وأدليكم الكثير
عن السلاح والملا ? أجاب : أجعل
ياما كل ما احتاج اليه من السلاح ويعكتنا
للحصول على أكثر لو أردنا . واليوم
يينا ما نحتاج اليه من المال والذخيرة .
قد أروني البعض من أسلحتهم وكان
جدهم يعمل نوعا خاصا من المسداسات
طوى على نفسه في أربعة هر بعات تحتوي
على خرسانة ، وأراني آخر نوعا
اصافن قنابل اليد وتوزع عنها غطاء ها
رجحالي كيفية افجاراتها بعد شد خيط
ها ورميها لنشر المحرابه والدمار
بشت تلقى
كيف كان يعكتني أن أخاطب هؤلاء
جال ! لقدمت إليهم بكل جوارحي
شعرت شعورهم في مصابهم ومع اتفى
أأخذ على الاطلاق المحراب والقتليل
أنا ألم الملا

ـ تـ لـ هـ أـ ؟ اـ سـ كـ تـ لـ نـ دـيـ آـ تـ رـ سـ وـ لـ سـ لـ مـ سـ دـ اـ قـةـ وـ اـ خـ لـ اـ صـ وـ آـ نـ أـ رـ يـ دـ كـ آـ نـ وـاـ مـ هـ مـاـ . كـ اـ نـ ظـ رـ وـ فـ الـ اـ حـوـالـ ظـ اـ هـ اـ عـاـ كـ سـ بـ اـنـ الشـعـبـ الـ بـرـيطـاـنـيـ بـكـ وـ الـ عـرـبـ وـ اـ تـ اـ فـرـ يـ دـ تـ لـكـ الصـدـاقـتـاـنـيـ مـثـلـاتـ مـنـ السـنـينـ آـنـ تـبـقـ وـ تـدـومـ . ظـرـوفـ الـخـالـيـةـ سـمـضـيـ وـ الشـعـبـ بـطـاـنـيـ صـدـيقـ لـكـ » وـ قـلـتـ « جـثـتـ خـشـبـاـ لـاسـعـ مـنـ أـفـوـامـكـ الـبـوـاعـثـ الـقـيـمـةـ تـنـتـكـ الـحـرـبـ وـ مـاـ مـكـنـ عـمـلـهـ حـتـىـ تـلـقـواـ مـلـاحـ وـ تـسـوـىـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ فـ جـوـ مـنـ لـلـامـ وـ بـالـمـداـوـةـ » وـ أـضـفـتـ عـلـىـ هـذـاـقـوـلـ لـاـ نـظـتوـأـبـداـ آـنـيـ آـتـ لـكـ بـقـصـدـ جـسـسـ عـلـيـكـ أـوـ خـدـاعـكـ » مـاـ قـامـ قـاتـلـاـنـاـ عـلـىـ هـذـاـ التـصـرـيـعـ الصـادـقـ قـالـ لـكـ «ـ اـنـ دـنـنـ الـعـرـبـ الـأـخـوـذـ عـنـ الـقـرـآنـ مـنـآـنـ الـوطـنـ وـ الـإـيمـانـ وـ اـنـحـدـ ، وـ نـخـنـ سـارـ بـنـافـمـ أـيـجـلـ بـلـادـ تـغـارـبـ مـنـ أـجـلـ نـاـنـمـ قـالـ : لـمـ نـرـهـ شـيـئـاـ الـأـ صـدـاقـةـ بـطـاـنـيـنـ وـ كـاـنـ نـعـقـدـ آـنـهـ كـاـ كـاـنـيـ بـخـيـ تـغـارـبـ الـأـتـرـاكـ أـعـدـاءـهـ مـنـظـلـ مـاـءـ دـائـمـ لـهـ مـلـمـ وـ لـكـتـاـ نـرـىـ الـانـ بـطـاـنـيـنـ قـدـيـأـعـواـ صـدـاقـتـاـوـ تـحـالـنـاـ مـنـ لـلـ صـدـاقـةـ الـيـهـودـ الـذـيـنـ يـجـلـوـنـهـمـ إـلـيـ لـدـ بـالـأـلـوـقـ رـغـمـ أـنـ سـكـانـ الـبـلـادـ وـ لـقـدـ

زیارت معاقل مجاهدی فلسطین

**الشرق او لينر الانكليزي يصف المجاهدين ومعاقلهم
كيف وصل او لينر الى مقر العجاذ؟ وماذا رأى؟**

زار المستر أو ليفر مدير المدرسة الانكليزية في «رأس المتن»
لبيان معانٍ فارسٍ فلسطين ثم كتب متابعته في إحدى صحف
لondon وقد ترجمها الاستاذ المتن الصحافي في بيروت وهي .

كيف سافرت ؟
يعلم أصدقاءك اتنى كنت عازماً متى
أتسابع على زيارة فلسطين والوصول
إلى القلب النابض لحرب العصابات فيها ،
وكان هذا بالطبع محاطاً بالصعاب
والانهصار . لذلك أصر أصدقائي جميعاً
على إقناعي بالعدول عن السعي إلى الاجتياح
مع قائد الثورة ولكنني كنتأشعر أن
عملي هو الصواب ، وعند ما يكون هذا
شعوري لا يمكن لأحد إقناعي بالعدول
عن عزتي و كنت قد قمت بما تيسر من
الإجراءات استعداداً لرحلتي فما لبست
إن دامت أيام التجهيز طالت السفر عمل

سید

باستحالة وصول أي بريطاني إلى معاقل التوار أو الاتصال بهم . ولكتني سافرت يوم ٣١ حزيران ١٩٤٨ صباحاً يهدوني الأمل وكل ثقة أن نجاها من قوى فساد الم

و ما هي الا لادققة او بعضها حتى ارتفع صوت المؤذن يدعى الناس الى التبعد والصلاة فرن في الفضاء النساء «لا إله إلا الله محمد رسول الله» فأجابوا كلامه بـ«آمين»

كُلَّ الْمُسَاعِدِينَ « اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ »
وَعِنْدَهَا اكْتَسِبُ الْجَيْحَ وَقَوْفًا وَحَذَوْتُ
حَذْوَهُمْ إِلَّا أَنَّ الْقَائِدَيْلَى لَى « اجْلَسَ بَيْنَاهُ
نَحْنُ نَصْلِي » وَابْعَدُوا قَلِيلًا تَحْتَ أَشْجَارِ
الرِّبَوْنَ وَسَجَدُوا عَلَى الْأَرْضِ يَصْلُونَ
صَلَاتِهِمُ الْإِسْلَامِيَّةَ، تَارِيَةٌ يَنْحُنُونَ وَطَوْرَا
يَمْجُونَ، يَمْسُونَ التَّرَابَ بِعِيَاهُمْ وَيَكْبِرُونَ
فِي خَضْرَوْعَ وَخَشْوَعَ « اللَّهُ أَكْبَرُ »
كَانَ لَهُذَا مَشْهَدًا أَثْرٌ يَالِغُ فِي نَفْسِي لَأَنِّي
تَذَكَّرْتُ فِي ضَوْءِ الظَّمَرِ وَتَحْتَ أَشْجَارِ
الرِّبَوْنَ شَخْصًا آخَرَ تَقْدِمُ إِلَيَّ الْأَمَامَ مَذْكُورُونَ
قَرْوَنَ عَدِيدَةَ عِنْدَمَا أَتَتِ السَّاعَةُ وَأَخْذَ
يَصْلِي بِحَرَارَةِ الْمَاءِ، وَآتَانِي عَاجِزًا كُلَّ
الْعَجِزَةِ عَنْ وَصْفِ هَذَا الْمَنْظَرِ الْمُؤْثِرِ وَمَمْ
أَسْطَعَ الْأَمْمَاءِ بِهِ الشَّهِيدَيْنِ فَمَا أَعْظَمُ الشَّيْءِ
يَيْتَهُمَا

قَلْتُ فِي نَفْسِي عَنْ دَمَارِيْتِ أَوْلَئِكَ
الرِّجَالِ يَسْجُدُونَ يَخْشُوْعَ وَتَعْبِدُ
« أَهُولَا » الرِّجَالَ لِصَوْصِ يَغْرِجُونَ
لِلْتَّهِ وَالْفَتْلِ؟ « فَجَاءَنِي الرَّدُّ حَالًا مِنْ
دَاخِلِي نَفْسِي « كَلَا هُولَاهُ الرِّجَالُ
يَغَارِبُونَ مِنْ أَجْلِ قَعْدَيْهِ أَعْزَزُ عَلَيْهِمْ مِنْ
الْحَيَاةِ هَسْبَا »

يَا ذَا تَحْمِدَنَا وَ

اَتَهْتَ الصَّلَافِرْ بِعِجَالٍ، لَأَنَّهُمْ
يُمْكِنُهُمْ يَدْعُونَهُ، وَجَلْسَ بَهْرَبِي عَلَى الْمَسَاطِ

الحقيقة التي لا غبار عليها في قضية فلسطين

من الرجع أو المرجع لا تجمهم مع ملوك العرب أي علاقة ولكن ليس من سجلا علماء المسلمين في هذا الجحود أو اغتناف سنته اليه شدة وضمنا.

فأباب: إنه وإن تداري الجميع بذلك الواجب وأصبحت الشولية عظيمة على كل فرد من المسلمين كل على حسب قدراته وامكانياته ولكن مختلف ذلك أدى إلى تواري عبد العزى مختار على إن الخلاف حب الوضع والحيط والرمان والمكان والبيئة. فأشدوا الجرب وأعظم المسؤلية أنا هي على الأقطار العربية المنشورة للفلسطين.

(أولاً) على شرق الأردن التي هي في الحقيقة جزء من فلسطين وليس بينها شيء من الحواجز الطبيعية ولا التصرير تم على ذلك بل أعلم منه (الخجان) الذي منه درفت شمس الإسلام ومن أقصى أحياء فجر العروبة. ولا تزال فيه طاميم قائل العرب الصنم التي لم تلوث بعده بأدراكن المدينة والحضارة. وليس بين الحجاز وفلسطين سوى الصحراء التي لامان فيها ولا دافق ولا نافر ولا قاع قل قل بعض منها إلى المهاجر بالخواص في فلسطين فعلى ماذا يعيش؟

فقد أصبحوا ولا تتعرض بهم حماية ولا حياة، وضررت عليهم بدل البيوه والذلة والمسكمة فلم يعبوا بشيء من احتجاجات المستعدين وضياعهم ووفدهم ومقراهم، ثم تغير طون الجواميل في فلسطين ويزعن أرواح الآباء ويرق الدماء الطاهرة ويزعن النفوس الركبة. وهو متقد في هذه الجرم بل الطائفة هذه ستين بل منذ عشرين سنة وأبناء العالم الإسلامي يتظرون بأعيتهم وهم ينقرجون ويسخون

ويتركون لم ينفع ذلك منهم عزان ولا سخلان، وليتم اكتفوا بذلك وكتفوا شرم عن المسلمين لم يكونوا عوناً للظالمين. أما عامة المسلمين في سائر الأقطار فأكوا معتمده الاحتجاج الواهي والاجتئاع الواهن والمعيچ والضجيج بالخطب والفالات ونظم قلائد الشروع والترى، ولو ان كل ألف من المسلمين يعنون واحداً إلى نصرة فلسطين لكان أربعه مليون ولو ان عشرة مليين اكتفوا بذلك وكتفوا شرم عن المسلمين أو نصف عشرهم من العراق أو ابن أو الهند أو الصين. بل لو العحق عشر أهالي الأردن والمجاز ذهبنا بعيداً. وقلنا شططاً لا نزيد أن يتحقق عشر المسلمين أو نصف عشرهم من اليهود وأجدى. نعم قد تسيع بعض الأكف بالنزد الشنيع من المال ولكن كرش الماء من الصخرة الصماء، وفي المسلمين في الهند وغيرة من يملأ الألوف بل الآللين قبل ملعت عن ساعد فلسطين وألف دينار أو مثلها كي يفعل اليهود وهو أقل عدداً وأضعف تسعاً ولو ان الأقطار التي صحوت فلسطين احاطة السوار المعمم بالجزائر والأردن وعمر سوريا اجتمع صيانته وغلامنه فضلاً عن رجاهم إلى فلسطين وري كل واحد منهم حجارة واحدة على الأعداء الخارجية للإسلام لدعوه بالحجر أحياه ولعفوا أنفس المسلمين أكفاء وحيث لم يكن شيء من ذلك ثبت المسلمين اعتنقو بالحق وبجاوزوا بالحقيقة التي لا يغدو عليها قاتلوا. إن بليه فلسطين من نفس المسلمين أطعم من يلهم من البريطانيين والصهيونيين وكل ما ذكرناه حقائق راهنة حرها كل أحد ولكن لا يصارح بها كل أحد، سوى: التوجه الافتراضي تلبيه في مدرسة كاشت النساء

شركة مصر لسugar الحرير تروج بمنسوبيها الجميلة والآله المفرحة البهيجية وأمامها المعتدلة الرخيصة والجيزة الكبيرة

والموظف المسيطر
والعامل الصغير

وهي في متناول الجميع

المحاولات يقتربون

بكلاب الاستعمار تشرنا في مكان آخر أفرج الجيش البريطاني بمحض الفرديين في قوية يطا وخطب فيه قواد الجيش وفري الملايين في إسلامة جامعة مختار أن بعض الصحافة الغربية

الناشجي وفان السلطة جعلت مؤلاء الملايين يشنون ضد المتفق وبغيته بريطانيا أن تهدى إلى ماقص مالي.

فقد أذاعت شركة ماقص مالي.

القدس في ١٩ - حدث مظاهرة ولا

لبريطانيا في قرية (يطه) شمال الخليل

وقد دون كلية يفولونها في هذا الموضوع

وعدد ماظهر المقاتلات الساطعة في المصحف

النظام العام وتب مراراً واستعمال السلاح

ونشر الارهاب في كل طول ونطاف نابليون

وقتل مئات عرب وخرق ألاكم طيفاً

لأوامر الفتى أمين افتدى الحسين وأنصاره

في بيروت ودمشق

وطبط النشور إلى ملوك العرب تعيش

لجنة شفقة العصاب وحوادث القتل

والتفريج إلى مصدرها أنصاره طبل

الآن أيام فاجعة فلسطين وهي انتقام

وستفتح أصوات المسلمين خذ فظاظ

إيطاليا بعد أن تتفتح فلسطين

فظاظ حكمتك ومتكررات يخوهك

وقد حدث بعد ذلك ما يلي

القدس في ١٩ ديسمبر - رد على

اجتاز زعام العرب الملايين الحكومية عند

هذا من الشرق والجنوب الشرقي

أما من الجنوب الغربي والشمال، فنصر

وسورية وهما في الدرجة الثانية - أو

الثالثة - بعض الاعبارات ثم سائر

للسليم على حسب قرائهم وبعد وظروفهم

وأحوالهم ورحلة اجتازهم واستقلاتهم

يقولون إن المسلمين على هذه الكرة

أربعمائة مليون ولو ان عشرة مللون

وغير حرون لم ينفع ذلك منهم عزان

ولا سخلان، وليتم اكتفوا بذلك

وكفوا شرم عن المسلمين لم يكونوا

عوناً للظالمين. أما عامة المسلمين في

سائر الأقطار فأكوا معتمده الاحتجاج

والواهي والاجتئاع الواهن والمعيچ

والضجيج بالخطب والفالات ونظم قلائد

الشعروالتق، ولو ان كل ألف من المسلمين

يعنون واحداً إلى نصرة فلسطين لكان

أجود وأجدى. نعم قد تسيع بعض

الاكتاف بالتزز الشنيع من المال ولكن

كريش الماء من الصخرة الصماء، وفي

ال المسلمين في الهند وغيرة من يملأ

الآلوف بل الآللين قبل ملعت عن ساعد

فلسطين وألف دينار أو مثلها كي يفعل

اليهود وهو أقل عدداً وأضعف تسعاً

ولو ان الأقطار التي صحوت فلسطين

على أمره وتحريض الآتكين عليهم وقد

ظل التواري يتعقبونه أن ظفروا به أخيراً

أنا آمنت بهم سوياً على كل

الشيء

هذا تلغراف ورد من المصادر

الإنكليزية فكتفت عرقوه أن هذا الفتن

قتل أحدنا بشار الشيخ الانصاري الذي

كانت موطنه رئاسة إدراة ايران سابقاً

المفترضين

ثلاث مرات فكان يتصاب ثم يشقى

ولكنه مع ذلك ما كان يترك المحسوس

على أمره وتحريض الآتكين عليهم وقد

ظل التواري يتعقبونه أن ظفروا به أخيراً

أنا آمنت بهم سوياً على كل

الشيء

ولكن متى يصل التقرير؟

لندن في ١٤ ديسمبر - قال المسئ

سرس وزیر المستعمرات في مجلس عما

وصولون منذ أسبوع في تنظيم مزايدات

دوازم اللصوص في كل المدن

في أول نيسان القادم وقد ارسلت تعليمات

البرلمانية لبلدانها لاستبدال عصابة العرب

الآيات التي ظهرت في المصحف وغيرها

الشاب - إذن فقد ثبت لكم ان

الفترة تمهيدها ، فإذا تتحقق مذكرة

بساعات الاجانب لا يهل فلسطين

معها جابها من موظفي الحكومة

الوزير لا يعتقد

عذاب طرابلس

لندن في ١٤ ديسمبر - ثارت جريمة مفجعة خطيرة بباريس

للاستاذ جيمس

زعيم الحركة الوطنية

لبلاده في لندن

لأنه أسرى

لذلك

لأنه أسرى

لذلك

